

## تفسير ابن كثير

### وَالذَّارِعَاتِ غَرْقًا

قال ابن مسعود وابن عباس ، ومسروق ، وسعيد بن جبير ، وأبو صالح ، وأبو الضحى ،  
والسدي : ( والنازعات غرقا ) الملائكة ، يعنون حين تنزع أرواح بني آدم ، فمنهم من  
تأخذ روحه بعنف فتغرق في نزعها ، و [ منهم ] من تأخذ روحه بسهولة وكأنما حلته من  
نشاط ، وهو قوله : ( والناشطات نشطا ) قاله ابن عباس . وعن ابن عباس : ( والنازعات )  
هي أنفس الكفار ، تنزع ثم تنشط ، ثم تغرق في النار . رواه ابن أبي حاتم . وقال مجاهد :  
( والنازعات غرقا ) الموت . وقال الحسن ، وقتادة : ( والنازعات غرقا والناشطات نشطا  
( هي النجوم . وقال عطاء بن أبي رباح في قوله : ( والنازعات ) و ( الناشطات ) هي  
القي في القتال . والصحيح الأول ، وعليه الأكثرون .